

## ملحق (١) الإسراء والمعراج

### اختلاف الناس في شأن الإسراء والمعراج

لعل الناس لم يختلفوا في شيء قط كما اختلفوا في شأن الإسراء والمعراج، ولم يتجادلوا في شيء قط كما تجادلوا في أمرهما. فمن الناس من صدّق بهما جميعًا، ومن الناس من كذب بهما جميعًا، ومنهم من صدق بالإسراء وكذب بالمعراج؛ ومنهم من قال بأن الإسراء كان بالروح والجسد معًا، ومنهم من قال بأنه كان بالروح دون الجسد؛ ومنهم من قال إنه كان في اليقظة، ومنهم من قال إنه كان في المنام.

وهكذا لم يزل الناس منذ حدث هذا الحادث العظيم يختلفون فيه؛ ولا يزال كل فريق يحاول أن يؤيد رأيه بكل ما يبدو له من الحجج وما يرجح عنده من البراهين. وصدق الله العظيم إذ يقول في شأن هذا الحادث: ﴿وما جعلنا الرؤيا